

تجنب استخدام المضادات الحيوية لعلاج التهاب الحلق الفيروسي

ما هو المضاد الحيوي ؟

المضاد الحيوي هو دواء يستخدم للقضاء على البكتيريا أو منعها من التكاثر، وتعمل المضادات الحيوية ضد البكتيريا فقط وليس لها أي تأثير على الفيروسات، ولذلك فإنه من المهم جداً معرفة متى يتوجب استخدام المضادات الحيوية في العلاج. يُعد الاستخدام الخاطئ أو المفرط للمضادات الحيوية ضاراً بالصحة، ولذلك ينبغي استشارة الطبيب قبل إعطائها لطفلك.

متى يحتاج الطبيب لوصف المضاد الحيوي لطفلي؟

يعتبر استخدام المضادات الحيوية لعلاج عدوى الجهاز التنفسي العلوي غير مناسب إلا في حال تأكد أن العدوى هي عدوى بكتيرية. إن إساءة استخدام المضادات الحيوية وخاصة عند إعطائها للأطفال - قد يتسبب في تطوير مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، بالإضافة لأعراض أخرى كالإسهال واضطرابات المعدة.



تجنّب استخدام المضادات الحيوية لعلاج التهاب الحلق الفيروسي

ما هو التهاب الحلق؟

التهاب الحلق -أو التهاب البلعوم- هو التهاب في الجزء الخلفي من الحلق (البلعوم) يتسبب في الألم للمصاب به وقد يصيب بعض أو كل الأجزاء التالية: الثلث الخلفي من اللسان، سقف الفم، اللوزتين. تُعد العدوى الفيروسية هي السبب الأكثر شيوعاً لالتهاب الحلق (٨٠٪ من الحالات) وقد تتسبب العدوى البكتيرية أيضاً في التهاب الحلق. لا تحتاج العدوى الفيروسية للعلاج بالمضادات الحيوية.

ما الذي يتسبب في الإصابة بالتهاب الحلق، الفيروسات أو البكتيريا؟

يمكن أن تتسبب العدوى البكتيرية في الإصابة بالتهاب الحلق، إلا أن السبب الأكثر شيوعاً لالتهاب الحلق هي الفيروسات. وعادةً ما تصاحب حالات التهاب الحلق الناجمة عن العدوى الفيروسية أعراض الرشح والسعال واحمرار العينين والإفراز المفرط للدموع والعطاس. وتتضمن المسببات الأخرى لالتهاب الحلق التدخين وتلوث الجو والحساسية وجفاف الهواء في البيئة المحيطة.

كيف يتم تشخيص التهاب الحلق؟

سيقوم الطبيب بالاطلاع على التاريخ المرضي لطفلك/طفلتك ثم يقوم بعد ذلك بإجراء الفحص السريري لتشخيص الحالة، وبعدها يقرر خطة العلاج والرعاية المناسبة لحالة الطفل.

علاج التهاب الحلق

عادةً ما يستمر التهاب الحلق الناجم عن عدوى فيروسية لفترة تتراوح بين أربعة إلى خمسة أيام، ولا يحتاج المريض لتناول علاج دوائي، ولكن قد يوصي الطبيب بتناول بعض أدوية تسكين الألم، إلا أنها لا تقضي على الفيروس المسبب للمرض. لا تساعد المضادات الحيوية على تخفيف ألم التهاب الحلق الناتج عن العدوى الفيروسية،



كيف تساهم في حماية طفلك من مخاطر البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية؟

- لا تفرط في استخدام المضادات الحيوية: لا تستخدم المضادات الحيوية أبداً لعلاج الأمراض الفيروسية كنزلات البرد والإنفلونزا.
- لا تستخدم المضادات الحيوية استخداماً خاطئاً: عندما يوصف المضاد الحيوي لطفلك؛ فاحرص على إكمال فترة العلاج الموصى بها حتى لو لاحظت حدوث تحسن في حالة الطفل. إن لم تفعل ذلك فقد تنشأ بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية يتطلب علاجها استخدام مضادات حيوية أقوى عندما تصيب الطفل مجدداً بعد عدة أسابيع.
- التزم تماماً بتعليمات الطبيب عند تناول المضادات الحيوية: لا تتناول مضادات حيوية متبقية من وصفة دوائية قديمة، أو مضادات حيوية يعطيها لك أحد أقرائك أو أصدقائك أو أي مضادات حيوية تم الحصول عليها دون وصفة طبية.
- تعتبر أفضل طريقة للوقاية من العدوى هي الحرص دائماً على نظافة اليدين عن طريق غسلهما جيداً، بالإضافة إلى غسل الفواكه والخضروات جيداً قبل تناولها، وتجنّب تناول البيض النيء أو اللحوم غير المطهية جيداً.
- احرص على أن يحصل طفلك على اللقاحات والتطعيمات باستمرار وفي المواعيد المحددة لذلك، وخاصة التطعيمات ضد الإنفلونزا والالتهاب الرئوي.